الأمم المتحدة

E/CN.5/2001/NGO/8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 January 2001
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة التاسعة والثلاثون

١٣-٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية: استعراض خطط وبرامج عمل الأمم المتحدة المتصلة بحالة الفئات الاجتماعية

بيان مقدم من مؤسسة حقوق الأسرة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه في هذه الوثيقة وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

الأسرة وحدة عالمية، وهي حجر الزاوية للمجتمع، ووحدة إنتاج واستهلاك. وهي أساسية لتعليم الأطفال والشباب وإدماجهم في المجتمع ولتحقيق الاستقرار للكبار. وهي المكان الذي يحصل فيه الأطفال وكبار السن والمرضى والمعوقين دعما عاطفيا وعمليا.

والوحدة الأسرية أيضا عامل قوي من عوامل التغير الاجتماعي. فالعوامل الاجتماعية من قبيل الديمغرافيا والخصوبة وشيوخة السكان والبيئة والرعاية الاجتماعية والتنمية تتأثر في نهاية المطاف بسلوك الأسرة وبالقرارات التي تُتخذ داخل الوحدة الأسرية.

والأسرة، بدورها، تتأثر بعوامل خارجية منها التطوير والتكنولوجيا والفقر والصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية. ومن شأن هذا أن يجعل الأسرة ضعيفة للغاية وبحاجة إلى الدعم من المجتمع والدولة.

* E/CN.5/2001/1.

290101 290101 01-21719 (A)
0121719

وقد سلمت الجمعية العامة، في ديباجة قرارها ٥٤/١٢٤، بأن ''الهدف الأساسي لمتابعة السنة الدولية للأسرة ينبغي أن يكون تعزيز الأسرة ودعمها في أداء مهامها المجتمعية والإنمائية، وتعزيز مواطن قوتها ...''.

وفي الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين المعقودة في جنيف في الفترة ٢٦-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، أشير بصورة متكررة إلى الأوضاع المزرية التي يعيش فيها العديد من الناس في البلدان الفقيرة. فهذه الأوضاع إهانة لمجتمعنا البشري المشترك ولا يمكن أن يقال إن ثمة بلدا واحدا مزدهر وهناك ذلك العدد الكبير من الناس الذين تركوا ليواجهوا وحدهم غوائل الجهل والمشقة والمرض.

وعدد الأسر التي تعيش في فقر يتعاظم، وخاصة الأسر التي يعولها شخص واحد. وفي أجزاء عديدة من العالم، تكابد الأسرة تبعات العولمة وآثار الجزاءات. وعلى الرغم من أن الشعور بالروابط الأسرية يصبح مصدرا للقوة في أوقات الشدة، فإن الفقر المدقع يمكن أن يدمر الأسرة ويدفعها إلى التشرد والتشتت؛ وفي هذه الحالة، يصبح الأطفال الذين يُحرمون من الحق في الرعاية، أكثر من يتعرض للأذى.

وفي القرار ٥٤/١٢٤، ''متابعة السنة الدولية للأسرة''، الذي اتُخذ في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السادسة والخمسين، عن طريق لجنة التنمية الاجتماعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا عن الطرق والأساليب الملائمة للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة عام ٢٠٠٤.

الاستنتاجات

ينبغي أن يكون القضاء على الفقر وتحسين نظم الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة والمستضعفة هدفا يحظى بالأولوية.

وينبغي دعم الأسرة وتمكينها من أداء وظائفها ومسؤولياتها المتعددة وإعمال حقوقها، بتنفيذ سياسات وبرامج تستند إلى نهج عملي وشامل إزاء الأسرة على اعتبار أنها المصدر الأساسي للأمن الاجتماعي والحماية الاجتماعية.

ومن الضروري أن يزيد الوعي بقضايا الأسرة ومشاكلها وتعزيز المعرفة بالعمليات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية التي تؤثر على الأسرة وأفرادها.

وثمة حاجة إلى تعزيز مشاركة الرجل والمرأة على قدم المساواة في مسؤوليات الأسرة ومهامها وتمكين كل منهما من التوفيق بين العمل لقاء أجر والحياة الأسرية.

وينبغي أن يدرج في برنامج عمل لجنة التنمية الاجتماعية المقبل استعراض لحالة الأسرة في العالم في عام ٢٠٠٤.

وينبغي أن تقوم لجنة التنمية الاجتماعية، على نحو ما اقترحته الجمعية العامة في القرار ١٢٤/٥٤، بإعادة تقييم حالة الأسرة في العالم لدى اعتمادها برنامج عملها المقبل.

هناك إذن هدف واضح لمتابعة السنة الدولية للأسرة وهو: الاحتفال بالذكرى العاشرة في عام ٢٠٠٤. ويتطلب هذا تعاونا وثيقا بين وحدة الأسرة، في شُعبة السياسات والتنمية الاجتماعية، والأمانة العامة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. ويؤمل أن يتحقق هذا التعاون في شكل اجتماعات وغير ذلك من الأنشطة على النطاق الدولي للتحضير للذكرى العاشرة والاحتفال بها.

ويمكن أن يكون قيام فريق عامل مفتوح باب العضوية تابع للجنة التنمية الاجتماعية بإعداد إعلان عن دور الأسرة وحقوقها ومسؤولياتها جانبا هاما آخر من جوانب الاحتفال بالذكرى العاشرة. ويمكن أن يستند هذا الإعلان إلى أحكام سبق أن وردت في صكوك الأمم المتحدة وإلى البيانات المتعلقة بالأسرة والواردة في تقارير المؤتمرات الدولية للأمم المتحدة وكذلك إلى الوثائق التي أعدتها لهذا الغرض منظمات غير حكومية.